

لسان العرب

(وأي) الوأْيُ الوَعْدُ وفي حديث عبد الرحمن بن عوف كان لي عند رسول الله ﷺ A وَاْيُ
أَيَّ وَعْدُ وحديث أبي بكر مَن كان له عند رسول الله ﷺ A وَاْيُ فليَحْضُرْ وقد وَاْيُ
وَأُيَاً وَعَدَّ وفي حديث عمر B من وَاْيُ لامرئٍ بَوَاْيُ فَلَيفَ به وَأَصْلُ الوَأْيِ
الْوَعْدُ الَّذِي يُؤَوِّثُ الرَّجُلَ عَلَى نَفْسِهِ وَيَعْزِمُ عَلَى الْوَفَاءِ به وفي حديث وهب قرأت
في الحكمة أَنَّهُ ﷺ تعالى يقول إِنِّي قَدْ وَاْيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنَّهُ أَذْكَرُ مَن ذَكَرَنِي
عَدَّاهُ بَعْلَى لِأَنَّهُ أَعْطَاهُ مَعْنَى جَعَلَتْ عَلَى نَفْسِي وَوَاْيْتُ لَهُ عَلَى نَفْسِي أَيَّ وَاْيَاً
ضَمِنْتُ لَهُ عِدَّةً وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمَا خُنْتُ ذَا عَهْدٍ وَأَيُّتُ بِرِعَاهِدِهِ وَلَمْ
أَحْرِمِ الْمُضْطَرَّ إِذْ جَاءَ قَانِعًا وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ وَاْيْتُ لَكَ به عَلَى نَفْسِي وَأُيَاً
وَالْأَمْرُ أَهْ وَالْإِثْنَيْنِ .

(* قوله « والأمر أه والإثنيين إلى قوله وان مررت إلخ » كذا بالأصل مرسوماً مضبوطاً
والمعروف خلافه) أَيَاهُ وَالْجَمْعُ أَوْوٌ أَوْوٌ تَقُولُ أَهْ وَتَسْكُتُ وَلَا تَأْهْ وَتَسْكُتُ وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ
عَهْ وَلَا تَعَاهْ وَإِنَّ مَرَرْتَ قَلْتَ إِيْمًا وَعَدْتَ إِيْمًا بِمَا وَعَدْتُمْ كَقَوْلِكَ عَ مَا يَقُولُ لَكَ فِي
الْمُرُورِ وَالْوَأْيُ مِنَ الدَّوَابِّ السَّرِيعِ الْمُشَدِّدِ الْخَلْقِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْفَرَسِ
السَّرِيعِ الْمُقْتَدِرِ الْخَلْقِ وَالنَّجِيبِ مِنْ الْإِبِلِ يُقَالُ لَهَا الْوَأْيُ بِالْهَاءِ وَأَنْشَدَ
أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْوَأْيِ لِلْأَسْعَرِ الْجُعْفِيِّ رَاحُوا بِمَائِرُهُمْ عَلَى أَكْتَا فِيهِمْ
وَبَصِيرَتِي يَعْدُو بِهَا عَيْدُ وَأَيُّ قَالَ شَمْرُ الْوَأْيِ الشَّدِيدُ أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدِرُ
وَتَيْبَةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَنْدِرٌ كَانَ نَصْرُهُ دُعَاءُ أَلَا
طَيَّرُوا بِكُلِّ وَأَيُّ نَهْدٍ وَالْأُنْثَى وَآةٌ وَنَاقَةٌ وَآةٌ وَأَنْشَدَ وَيَقُولُ نَاعِيْتُهَا إِذَا
أَعْرَضْتُهَا هَذِي الْوَأْيُ كَصَخْرَةٍ الْوَعْلِ وَالْوَأْيُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ زَادَ فِي الصَّحَاحِ
الْمُقْتَدِرِ الْخَلْقِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ إِذَا انْجَابَتِ الطَّلَامَاءُ أَضْحَتُ كَأَنَّهَا
وَأَيُّ مُنْطَوٍ بَاقِي الثَّمِيلَةَ قَارِحُ وَالْأُنْثَى وَآةٌ أَيَّضًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ثُمَّ تَشَبَّهَ به
الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ وَأَنْشَدَ لِشَاعِرٍ كُلُّ وَآةٍ وَوَأَيُّ ضَافِي الْخُصَلِ مُعْتَدِلَاتٍ فِي الرِّقَاقِ
وَالْجَرَلِ وَقَدِرُ وَأُيَّةٌ وَوَيْبَةُ وَاسِعَةٌ ضَخْمَةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ بِيَاءٍ مِنَ الْفَرَسِ
الْوَأْيِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلرَّاعِي وَقَدِرُ كَرَأَلِ الصَّحَّانِ وَوَيْبَةُ أَنْزَحْتُ لَهَا
بِعَدِّ الْهَدُوءِ وَالْأَثَافِيَا وَهِيَ فَعِيلَةٌ مَهْمُوزَةٌ الْعَيْنِ مَعْتَلَةٌ اللَّامِ قَالَ سِيبَوَيْهٍ سَأَلْتَهُ
يَعْنِي الْخَلِيلَ عَنْ فُعَيْلٍ مِنْ وَأَيُّتُ فَقَالَ وَوَيْبَةُ فَقُلْتُ فَمَنْ خَفَّ فَقَالَ أُوَيْبُ فَأَبْدَلَ
مِنَ الْوَاوِ هَمْزَةً وَقَالَ لَا يَلْتَقِي وَوَاوَانِ فِي أَوَّلِ الْحَرْفِ قَالَ الْمَازِنِيُّ الَّذِي قَالَه خَطَأً لِأَنَّ

كل واو مضمومة في أَوَّال الكلمة فأنت بالخيار إن شئت تركتها على حالها وإن شئت قلبتها همزة فقلت وُعِدَّ وأُعِدَّ ووُجُوهُ ووُرِّيَّ وأُورِّيَّ ووُئِّيَّ وأُويَّ لا لاجتماع الساكنين ولكن لضمه الأَوَّال قال ابن بري إنما خطَّاه المازني من جهة أن الهمزة إذا خفت وقلبت واواً فليست واواً لازمة بل قلبها عارض لا اعتداد به فلذلك لم يلزمه أن يقلب الواو الأولى همزة بخلاف أُوَيْصِل في تصغير واصل قال وقوله في آخر الكلام لا لاجتماع الساكنين صوابه لا لاجتماع الواوين ابن سيده وقدرُ وَاُيَّةُ ووِئِيَّةُ واسعة وكذلك القَدَح والقَصْعَة إذا كانت فعيرة ابن شميل رَكِيَّةُ وَايَّةُ قَعِيرَة وقصعة وَايَّة مُفْلَاحَة واسعة وقيل قِدْر وَايَّة تَضُمُّ الْجَزُور وناقة وَايَّةُ ضَخْمَة البطن قال القتيبي قال الرياشي الوَائِيَّة الدُّرَّة مثل وَايَّة القِدْر قال أبو منصور لم يضبط القتيبي هذا الحرف والصواب الوَائِيَّة بالنون الدُّرَّة وكذلك الوَائِيَّة وهي الدُّرَّة المثقوبة وأما الوَائِيَّة فهي القِدْر الكبيرة قال أبو عبيدة من أمثال العرب فيمن حَمَّ لرجلاً مكروهاً ثم زاده أيضاً كَفَّتْ إِلَى وَايَّة قال الكِفَّتْ في الأصل القِدْرُ الصغيرة والوَائِيَّةُ الكبيرة قال أبو الهيثم قِدْر وَايَّةُ ووَائِيَّةُ فمن قال وَايَّة فهي من الفرس الوَائِي وهو الضَّخَم الواسع ومن قال وَايَّة فهو من الحافر الوَائِي والقَدَحُ المُقَعَّب يقال له وَايُّ وَأَيْبُ وَأَنْشَدَ جَاءَ بِقِدْرٍ وَأَيْيَّة التَّصْعِيدِ قال والافتعال من وَأَيْ يَأْيِي اتَّأَيْ يَتَّأِي فهو مُتَّأِي والاستفعال منه اسْتَوَّأَيْ يَسْتَوَّئِي فهو مُسْتَوَّئِي الجوهري والوَائِيَّة الجُوالِقُ الضخم قال أَوْس وَايَّةُ كَمَا حَطَّاتٌ وَايَّةُ تَاجِرٍ وَهِيَ عَقْدُهَا فَارُفَصٌّ مِنْهَا الطَّوَائِفُ قال ابن بري حَطَّاتِ النَّاقَةِ في السير اعْتَمَدَتْ في زِمَامِهَا ويقال مَالَتْ قال وحكى ابن قتيبة عن الرَّيَّاشِيِّ أَنَّ الوَائِيَّةَ فِي الْبَيْتِ الدُّرَّةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شِبْهَ سُرْعَةِ النَّاقَةِ بِسُرْعَةِ سُقُوطِ هَذِهِ مِنَ النَّظَامِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ عِقْدٌ وَقَعَ مِنْ تَاجِرٍ فَانْقَطَعَ خَيْطُهُ وَانْتَثَرَ مِنْ طَوَائِفِهِ أَيْ نَوَاحِيهِ وَقَالُوا هُوَ يَأْيِي وَيَعْرِي أَيْ يَحْفَظُ وَلَمْ يَقُولُوا وَأَيْتٌ كَمَا قَالُوا وَعَايَتْهُ إِذَا نَمَا هُوَ آتٍ لَا مَاضِي لَهُ وَامْرَأَةٌ وَوَائِيَّةٌ حَافِظَةٌ لِبَيْتِهَا مُصْلِحَةٌ لَهُ